ضعف مستوى الوعي البيئي وعلاقته بالسلوك المشكل لدى أطفال الروضة

إعداد

زينب محمد سلامة عمر علي الصفتي

مدرس بقسم العلوم النفسية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم

الإستشهاد المرجعي:

الصفتي، زينب محمد سلامة عمر علي. (٢٠٢٠). ضعف مستوى الوعي البيئي وعلاقته بالسلوك المشكل لدى أطفال الروضة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة بني سويف.

٢(٤)، ج ٢، ديسمبر، ١٦٩٥ - ١٧٥٣

ملخص البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين ضعف مستوى الوعي البيئي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة، والكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة، والكشف عن دلالة الفروق بين الذكور والإناث في كلا من الوعي البيئي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتكونت العينة من (١١٤) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة منهم ذكور (٤٨) طفلاً، وإناث (٦٦) طفلة، وتراوحت الأعمار الزمنية للأطفال ما بين (٤ - ٦) سنة، واستخدم البحث أدوات مقياس الوعي البيئي (إعداد/ الباحثة) ومقياس السلوك المشكل (إعداد/ سهير كامل أحمد، بطرس حافظ بطرس، ٢٠١٠م)، وتوصل البحث إلى وجود ارتباط عند مستوى (٠.٠١) بين الوعي البيئي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة، كما يوجد مستوى متوسط في الوعي البيئي لدى أطفال الروضة بوزن نسبي (٥٦.٠٢٣) ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الوعي البيئي لدى أطفال الروضة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك المشكل لدى أطفال الروضة لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: الوعي البيئي - السلوك المشكل - أطفال الروضة

Abstract:

The aim of the research is to reveal the nature of the correlation between the weak level of environmental awareness and the problematic behavior of kindergarten children, and to reveal the level of environmental awareness among kindergarten children, and to reveal the significance of the differences between male and female in both awareness The environmental and behavioral behavior of kindergarten children, and used the comparative, descriptive approach. The sample consisted of (114) male and female children, among whom are male (48) male and female (66 female), and the time ages for children ranged between (4-6) years. The research used the tools of the environmental awareness scale (preparation / researcher) and the scale of problem behavior (Preparation / Suhair Kamel Ahmed, Boutros Hafez Boutros, 2010 AD), and the research found a correlation at the level (0.01) between environmental awareness and the problem behavior of kindergarten children, and there is also a level Average environmental awareness among kindergarten children with a relative weight (56.023), and the absence of statistically significant differences between male and female children in environmental awareness in kindergarten children, and the presence of statistically significant differences between male and female children in the behavior formed in kindergarten children in favor of males.

Keywords: Environmental Awareness - Problem Behavior - kindergarten Children.

المقدمة

تعد مرحلة ما قبل المدرسة من أهم المراحل السنية باعتبارها حجر الزاوية في الأساس الذي تبنى عليه شخصية الطفل، حيث أجمع علماء التربية وعلم النفس أن السنوات الأولى من حياته تكون أكثر أثرا في تكوين شخصيته وإعداد حياته، كما أن مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الفرد، ليس من الناحية الصحية والتربوية فقط، بل من ناحية التكوين النفسي والسلوكي والجسمي والتي تنعكس على الإنتاج وسعادة الفرد والمجتمع ككل، ففيها تنمو قدرات الطفل وتتضج مواهبه ويكون قابلا للتأثير والتوجيه والتشكيل، وترسخ شخصيته، وتعتبر الطفولة السوية الواعية مؤشر من مؤشرات تقدم ونهضة المجتمع، ويحتاج الطفل إلى من يراعه ويعدده للحياة حتى يكون قادر على المشاركة بإيجابية في الحياة وتكوين مفاهيم وسلوكيات ناجحة عن البيئة والمجتمع.

ويعتبر الهدف العام للتربية البيئية هو مساعدة أطفال الروضة على فهم البيئة ومكوناتها والعلاقات المتبادلة بين هذه المكونات، وتنمية الوعي البيئي وكذلك القدرة على حل المشكلات البيئية المرتبطة بها، واكتساب الأطفال المهارات والمعلومات التي تحقق هذا الهدف، وإكسابهم القيم والاتجاهات وأوجه التقدير التي توجه سلوكهم نحو البيئة والمحافظة عليها من السلوكيات الخاطئة والتي تعيق تطوير البيئة، والحد من السلوكيات غير المرغوبة، والخبرات التي يكتسبها الطفل في أول حياته من البيت ومن الحيوان ومن لهم مساس مباشر في حياته، وتعد بمثابة تدريب لإكسابه خبرات ومعارف تتعلق بالبيئة والمجتمع، وفي الروضة تهيئ الفرصة لترسيخ المهارات والمعلومات للأطفال من خلال الاشتراك في الأنشطة المختلفة، وعليه تصبح للروضة قيمتها إذا عملت على تيسير الحاجات الخاصة لطفلها وبشكل تدريجي لتوجه سلوك الأطفال نحو الوعي البيئي.

ويُعد الوعي البيئي من القضايا المحورية التي شغلت بال علماء البيئة والاجتماع والسكان والإعلام نظرا لما يمثله هذا الوعي من أهمية بالغة كمدخل أساسي للإدراك الصحيح لمشكلات البيئة المختلفة ومخاطرها ، ولا تقتصر أهمية الوعي البيئي على المجتمعات النامية فحسب وإنما تمتد إلى كافة المجتمعات حتى المتحضرة منها ، والوعي البيئي يعني المحافظة على البيئة وحمايتها والتعايش معها دون الجور عليها لتطويعها من أجل تحقيق غايات فردية للإنسان في المدى القصير والتي تؤثر في البيئة على المدى الطويل وفي الأجيال القادمة (علياء علي شكرى ، ٢٠١٣ ، ٤٣٧).

وفي ظل المخاطر البيئية فقد عقدت المؤتمرات والندوات على المستوى العالمي والإقليمي والعربي، والمحلي، وتؤكد جميعها أن مسألة حماية البيئة والمحافظة عليها مسألة معقدة لا يمكن أن تنظمها النواحي التشريعية والإجراءات التكنولوجية وحدها، وإنما هي مسألة تربوية بالدرجة الأولى. فالقوانين وحدها لا تستطيع أن تحقق الغرض المرجو منها ما لم تستند إلى وعي وإدراك يصل إلى ضمير الإنسان، ويتحول إلى قيم وضوابط للسلوك، ومن أجل المحافظة على البيئة، ولا يتم تكوين مثل ذلك الوعي والقيم والمبادئ إلا بحسن إعداد الأفراد في هذا المجال وتربيتهم تربية سليمة داخل المدرسة وخارجها (جامعة الدول العربية، ٢٠٠٦، ٤).

ويعد الوعي البيئي ضرورة لا غنى عنها لمختلف الأفراد والفئات في أي مجتمع، لأنه بمثابة الوسيلة الفاعلة والقوة الدافعة التي يمكن لمن يمتلكها أن يحسن التعامل معها، والتفاعل من خلالها مع مكونات البيئة التي يعيش فيها، وأن يسهم إسهاما فاعلا في حل مشكلاتها المختلفة (صالح على أبوعراد، ٢٠١٥ ، ٨٩).

وقد أصبح الاهتمام بالوعي البيئي ضرورة ملحة بسبب عدم وجود وعي من قبل الناس، والذي يرجع بالأصل إلى أساس تربيتهم منذ الصغر، لذا لا بد أن تكون مرحلة الطفولة

هي البداية السليمة من أجل تحقيق هذا الوعي، الأمر الذي يفرض ضرورة الاهتمام بغرس القيم البيئية الصحيحة لدى الطفل منذ الصغر، فهي لا تقل عن المعارف والمعلومات التي يزود بها (David , 2016, 14). وتعتبر الروضة إحدى المؤسسات التربوية التي لها دور في بناء شخصية الطفل وجعله فرد نافع في مجتمعه، والتربية البيئية ليست مجموعة من الأنشطة يمكن للروضة أن تضيفها إلى بقية الأنشطة الأخرى التي تقدم للأطفال بل هي مناخ تربوي متكامل توفره المعلمة للأطفال لغرس السلوكيات البيئية السليمة (منى محمد جاد ، ٢٠١٤، ٥٨) .

إن تنمية الوعي البيئي والسلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال ما قبل المدرسة يؤدي إلى سلوك متحضر مع البيئة يساعد على استغلال مواردها بطريقة جيدة والتخطيط لتنمية الموارد المتجددة ، والعمل على حل مشكلاتها ، من أجل عطاء أفضل وحياة أكثر سعادة ورفاهية للإنسان (أحمد حسين اللقاني ، وفارعة حسن محمد ، ٢٠٠٩، ٢٧).

وتُعد عملية تشكيل سلوك الطفل في هذه المرحلة الروضة سهلا إلى حد ما نظرا لما يتميز به الأطفال من خصائص نفسية واجتماعية وجسمية يصعب الحصول عليها في مراحل تالية لمواجهة المشكلات البيئية ، والمخاطر الناتجة عن التلوث. وتعتبر مشاكل البيئة من أخطر المشاكل التي تواجهنا في العصر الحديث نظرا للتقدم العلمي ، ولذا فقد راعت مرحلة الروضة تضمينها في مناهجها وجعلها من أهم محاور التعليم ، من حيث تنمية الوعي البيئي وتوعيدهم على الممارسات والسلوكيات السليمة منذ الصغر ، حتى يصبح سلوكهم البيئي ذات أسلوب حياتي سليم ومستمر (أمل داود سليم، أنوار فاضل عبدالوهاب الشوك، ٢٠١٥، ٢٢).

كما أظهرت بعض الدراسات والبحوث السابقة العلاقة بين لسلوك المشكل وبعض المتغيرات ومنها دراسة (Denham et al., 2014) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والكفاءة الانفعالية لدى أطفال الروضة، وتوصلت إلى أن

أطفال الروضة الذين تميز تعبيرهم الانفعالي بالغضب والسلبية أثناء اللعب كانت كفاءتهم الاجتماعية منخفضة. وكذلك دراسة أم هاشم خلف مرسى (٢٠١٥) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أبعاد الضغوط الأسرية كما يدركها الآباء وبعض المشكلات السلوكية، وتوجد علاقة ارتباطية سالبة بين أبعاد الضغوط الأسرية كما تدركها الأمهات وبعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال، ودراسة شيرين عبد الحي عبدالسلام (٢٠١٩) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين انتشار الرصاص وبين متوسط درجات الأطفال على مقياس تقدير المشكلات السلوكية لاحتمالية ظهور أنماط سلوكية متباينة تنذر بالإصابة.

والسلوك المشكل هجوم أو فعل مضاد موجه نحو شخص أو شيء ما، وينطوي على رغبة في التفوق على الآخرين، ويظهر إما في الإيذاء وإما في الاستخفاف وإما في السخرية بغرض إنزال العقوبة بالآخر (زكريا أحمد الشربيني، ٢٠٠٩، ٢٤). وقد أثبتت البحوث والدراسات النفسية والتربوية خطورة مرحلة الروضة وأهميتها في بناء الفرد وتكوين شخصيته وتحديد اتجاهاته في المستقبل (سعدية محمد بهادر، ٢٠١٦، ٢١).

ومن بعض البحوث والدراسات التي تناولت السلوك المشكل دراسة نعمات شعبان علوان، عابدة شعبان صالح (٢٠٠٩) التي هدفت إلى التعرف على الأهمية النسبية لمجالات المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال الرياض، وأظهرت أن أكثر مجالات المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة، هو: التبول اللاإرادي والغضب.

حيث أن الطفل في السادسة من عمره تشكو أمه منه بمرارة، لأنه كثير الجدل في كل شيء لا يترك كلمة وإلا ويعلق عليها بشكل عكسي، وهو مستفز بشكل دائم، ولديه رغبة في مخالفة كل النصائح والتعليمات التي يتلقاها من الأب أو الأم، فمثلاً حين ينزلون إلى الشارع ويمشون على الرصيف يصمم هو أن يمشي في نهر الطريق ويصبح معرضاً لأن تضربه

السيارات المسرعة ومع هذا لا يستجيب لاستغااثات أبوية فهو دائما في حالة تحدي وخروج عن الطاعة وعن الخط العام للأسرة، أما في المدرسة فقد اشتكى منه كل المدرسون فهو يصر على أن يجلس على كرسيه في وضع معكوس بحيث يعطي ظهره للمدرس، ويرفض الإجابة على الأسئلة رغم أنه شديد الذكاء ويرفض عمل الواجبات المدرسية (سهير كامل أحمد ، وبطرس حافظ بطرس ، ٢٠١٠ ، ٣٠ - ٣١).

وتشير الدراسات والبحوث السابقة إلى مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة، حيث هدفت دراسة عبير عبدالله الهولي (٢٠٠٨) إلى التعرف على مستوى الوعي البيئي والوقوف على الاتجاهات البيئية لدى أطفال مرحلة الروضة ، وأسفرت النتائج عن بلغ المتوسط العام للوعي البيئي لأطفال الرياض (٨٠.٥٣%)، أكثر المفاهيم المقترح تضمينها في برامج رياض الأطفال ارتبطت بالبيئة البحرية والتلوث ونظافة البيئة والتعريف بكيفية المحافظة على البيئة واستخدام المستهلكات في عمل أشياء مفيدة والمحافظة على نظافة مرافق الروضة والأماكن العامة. في حين أن دراسة عزيزة خضير يتيم (٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على الوعي البيئي لأطفال الروضة، وأسفرت نتائجها عن ارتفاع الوعي البيئي لبعض المناطق التعليمية مثل العاصمة وانخفاض الوعي البيئي في بعض المناطق ذات المستوى الاجتماعي المنخفض.

وأكدت دراسة (Bonnet 2016) على وعي أطفال الروضة بالمشكلات البيئية، والتي أظهرت نتائجها أن أطفال الروضة لديهم وعي كبير بالبيئة، وبأنهم جزء من البيئة المحيطة، ولديهم إحساسا قويا بأهمية حماية البيئة ولديهم وعي بمشكلات البيئة ، إلا أن النتائج أشارت إلى أن أطفال الروضة لا علم لهم بالقضايا البيئية. وأيضا دراسة (Gulay, 2017) هدفت إلى قياس الوعي البيئي والاتجاه نحو البيئة لدى أطفال الروضة، وأسفرت عن أن أطفال الروضة تميزوا بوعي مرتفع نتيجة مرورهم ببرنامج التربية البيئية. وفي نفس المجال أكدت

دراسة بشرى أيوب شريبه، وريم سليم طريفي (٢٠١٨) على استقصاء مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة، وأسفرت عن ارتفاع مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.

ويعيش الفرد في بيئة فيزيقيه اجتماعية تربطه بها منذ البداية علاقة ديناميكية مستمرة بحيث يؤثر كلا منهما في الآخر ويتأثر به، وهذه العلاقة تجعل الفرد في حالة مستمرة من النشاط، والتي تشمل العديد من أنشطة حياته بدا من تقلصات المعدة إلى حركة العضلات الكبيرة أو الصغيرة، إلى تناول الطعام إلى القراءة وحل بعض المشكلات العقلية، أو الذهاب إلى المدرسة أو النادي أو السينما، وكل أنواع النشاط التي تصدر عن الفرد وهو ما نسميه بالسلوك، ويقصد به كل الأنشطة أو العمليات التي يمكن أن تلاحظ بطريقة موضوعية سواء ردود أفعال العضلات الداخلية أو الغدد أو الأجزاء الأخرى من الكائن الحي وكذلك ردود الأفعال الواضحة التي تميز الكائن الحي ككل، كما يفسر علماء النفس ليشمل أيضاً العمليات الداخلية مثل التفكير واللغة وردود الأفعال الانفعالية وما يشابهها، والتي لا يمكن ملاحظتها بطريقة مباشرة ولكن يمكن استنتاجها من ملاحظة السلوك الخارجي (محمود عبدالحليم منسي، سيد محمود الطواب، ٢٠٠٢، ١٧-١٨).

وقد أكدت دراسة ابتسام عبد الله الزوم (٢٠١٣) على المشاكل التي تتعلق بالوعي البيئي، والتي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الوعي البيئي والسلوكيات اليومية.

والسلوك البشري سلوك يعبر تعبيراً محدداً عن المحاولات التي يبذلها الفرد لمواجهة متطلباته، فلديه عدد من الحاجات أو التي تدفع به تارة إلى سلوك لا يرضاه المجتمع (سلوك مشكل)، وتارة إلى سلوك يجلب له الحمد والثناء، وأن المجتمع ليستحسن من الفرد كل سلوك بناء، لأن الإنسان وهب نعمة العقل ليتحكم بدوافعه، وإن الأسرة والمدرسة والمجتمع ما هي إلا مؤسسات اجتماعية وتربوية كفيلة بتهديب السلوك وتقويمه، ويفسر السلوك الإنساني في

المجتمع على أساس أن الفرد يسعى إلى الاحتفاظ بحالة من التوازن الداخلي، فهو إذا ما رأى من نفسه يسلك سلوكًا لا يرضي الجماعة والمجتمع حاول العدول عنه حتى لا يتم عزله عن الآخرين.

مشكلة البحث

تبعت مشكلة البحث من أن الوعي البيئي يكون محور ارتكازه السلوك البيئي الصادر عن الأطفال للتصرفات السلوكية الإيجابية نحو البيئة، فدم وتشجع أنماط السلوك الصحيح الإيجابي نحو البيئة أمر هام في حين أن تشخص أنماط السلوك غير الصحيح السالب يلزم تعدل في الاتجاه الإيجابي.

حيث أن إعداد الشخص الواعي بما يواجه بيئته من مشكلات، والقادر على المساهمة الإيجابية في حلّ مشكلاته، وعليه كان لابد لتربية الطفل في الروضة أن تعمل على تربية الطفل تربية بيئية مناسبة انطلاقاً من أن تعليم الطفل في السن المبكر يرسخ قاعدة التعلم مدى الحياة. وبالتالي له إمكانية كبيرة في دعم وتعزيز الاتجاهات والسلوكيات التي لها دور أساسي في تجنب المشكلات البيئية (Ozturk, 2017, 2).

ومن خلال عمل مقابلات لمعلمات عدد من الروضات بمحافظة الفيوم، أفادت معلمات الروضة أن هناك عدد من الأطفال لديهم اتجاهات سلبية نحو البيئة تظهر من خلال التصرفات السلوكية السلبية في الروضة، لذا يجب أن يكون التدريب على التصرفات السلوكية الإيجابية نحو البيئة والحد من أنماط السلوك السلبية يبدأ في مراحل الروضة بهدف تربيتهم على منظومة من العادات والقيم والمفاهيم البيئية والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال في السن المبكرة.

وبالاطلاع وتحليل نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة تبين ضعف مستوى الوعي لدي طفل الروضة وقد أكدت عل ذلك دراسة عبير عبدالله الهولي (٢٠٠٨)، ودراسة ابتسام عبد الله الزوم (٢٠١٣) أسفرت عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الوعي البيئي والسلوكيات اليومية، ودراسة Bonnet (2016) أشارت إلى أن أطفال الروضة لا علم لهم بالقضايا البيئية، ودراسة عزيزة خضير يتييم (٢٠١٧) أكدت على انخفاض الوعي البيئي في بعض المناطق ذات المستوى الاجتماعي المنخفض، ودراسة شيرين عبد الحي عبد السلام (٢٠١٩) أسفرت عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين انتشار بعض ملوثات الهواء وبين احتمالية ظهور أنماط سلوكية متباينة لدى عينة من الأطفال.

ومما سبق تتمثل مشكلة البحث الحالي في الكشف عن العلاقة الارتباطية بين ضعف مستوى الوعي البيئي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة. ويمكن بلورة مشكلة البحث في بعض التساؤلات هي :-

- هل توجد علاقة ارتباطية بين ضعف مستوى الوعي البيئي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة؟
- ما مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة؟
- ما الفروق بين الذكور والإناث في الوعي البيئي لدى أطفال الروضة؟
- ما الفروق بين الذكور والإناث في السلوك المشكل لدى أطفال الروضة؟

أهداف البحث

هدف البحث الراهن إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين ضعف مستوى الوعي البيئي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة، والكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة، والكشف عن دلالة الفروق بين الذكور والإناث في كلا من الوعي البيئي

والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة.

أهمية البحث

تكمّن أهمية البحث في الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية كما يلي:-

-الأهمية النظرية:-

- الوقوف على مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة، للاستفادة منه في عملية التعليم والتعلم في مرحلة رياض الأطفال.
- ترجع الأهمية النظرية لهذا البحث إلى تناول متغيرات ذات طابع مهم وهي ضعف مستوى الوعي البيئي والسلوك المشكل وكلاهما ذو أهمية للأطفال في مرحلة الروضة.
- كما تعد مرحلة الروضة من أهم المراحل الحياتية للإنسان، حيث وضع الأسس العامة لحياة الطفل والتي تتبلور عليها محاور الشخصية بعد ذلك .
- قلة الدراسات والبحوث في البيئة العربية والأجنبية (في حد علم الباحثة) التي اهتمت بالكشف عن العلاقة بين ضعف مستوى الوعي البيئي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة.

-الأهمية التطبيقية:-

- يسهم هذا البحث في تبصير الأطفال بتأثير ضعف مستوى الوعي البيئي على صحتهم وسلوكياتهم.
- قد تسهم نتائج البحث في الكشف عن العلاقة بين ضعف مستوى الوعي البيئي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة. وتقديم بعض المقترحات والتوصيات لزيادة

الثقافة البيئية للقائمين على العملية التعليمية والباحثين ومعلمين رياض الأطفال مما يسهم في تنمية مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من خلال الأنشطة والمقررات الدراسية.

- يسهم البحث الحالي في مساعدة المعلمين في مجال الطفولة على معرفة الخصائص المميزة لأطفال الروضة، وتقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات والتطبيقات لآباء ومعلمي هؤلاء الأطفال لمساعدتهم في اكتشاف السلوك المشكل، الأمر الذي يسهم في عملية إعداد وتقديم البرامج العلاجية والتدريسية والوقائية المناسبة لهم.

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

١. أطفال الروضة

تمتد من نهاية مرحلة الرضاعة حتى دخول المدرسة، إذ تستقبل دور الحضانة ورياض الأطفال فيما بين سن الثالثة والسادسة تقريباً (حامد عبد السلام زهران، ٢٠٠٥، ٢٠٣). وتعرف الباحثة طفل الروضة إجرائياً: بأنه طفل ما قبل المدرسة، وقد تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات.

٢. الوعي البيئي

تعرف الباحثة الوعي البيئي إجرائياً على أنه إدراك لعناصر البيئة ومشكلاتها وطرق الحفاظ عليها من خلال المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها ووسائلها، وذلك لمساعدة أنفسهم والفئات الاجتماعية والأفراد على اكتساب أفعال بيئية ايجابية من خلال توضيح المفاهيم والحقائق والقيم للقضايا والمشكلات البيئية لسلامة وآمن أفراد المجتمع، وذلك من خلال النظافة الشخصية، الأمن والسلامة. ويقدر إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على المقياس المستخدم في البحث الحالي.

٣. السلوك المشكل

يعرف بأنه سلوك لدى مجموعة من الأطفال الذين يظهرون وبشكل متكرر أنماطا منحرفة أو شاذة من السلوك عما هو مألوف أو معتاد، وهم أطفال غير قادرين على التوافق والتكيف مع المعايير الاجتماعية المحددة للسلوك المقبول، وبناء عليه سيتأثر تحصيلهم الأكاديمي، وكذلك علاقاتهم الشخصية مع المعلمين والرفاق ، وتتكون لديهم مشكلات تتعلق بالصراعات النفسية وكذلك التعلم الاجتماعي، ووفقا لذلك فإن لديهم صعوبات في: التفاعل مع الإقران بأنماط سلوكية منتجة ومقبولة، والتفاعل مع أشكال السلطة كالمعلمين والمربين والوالدين بأنماط سلوكية شخصية مقبولة (سهير كامل أحمد ، بطرس حافظ بطرس، ٢٠١٠، ٧-٨). وقد اقتصر السلوك المشكل عند طفل الروضة في هذا المقياس على عدة أشكال مختلفة تتمثل في: الغيرة، والعدوان، والكذب، والسرقة، ومص الأصابع، وقضم الأظافر، والعناد، والغضب، والقلق، وتشتت الانتباه، والخوف، والتخريب، واستخدام الألفاظ البذيئة، وفراط النشاط. ويقدر إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على المقياس المستخدم في البحث الحالي.

الإطار النظري للبحث:

أ- مفهوم الوعي البيئي :

يختلف الباحثون في تعريف الوعي البيئي، وفيما يلي عرض لأهم التعريفات :-
يعرف الوعي البيئي بأنه عملية بناء، وتنمية اتجاهات، ومفاهيم ، وقيم ، وسلوكيات بيئية لدى الأفراد بما ينعكس إيجابيا على حماية البيئة ، والمحافظة عليها وتحقيق نوع من العلاقات المتوازنة التي تحقق الأمان البيئي (مرفت حسن برعي، ٢٠٠٦، ٥٧٦).
ويذكر على أنه عملية إعداد الفرد للتفاعل الناتج مع بيئته بما تشمله من موارد مختلفة

، مما يتطلب إكسابه العديد من المفاهيم البيئية التي تساعد على فهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وعناصر البيئة ، كما يتطلب تنمية وتوجيه سلوكياته تجاه البيئة وإثارة ميوله واتجاهاته نحو صيانة البيئة والمحافظة عليها (منى محمد الجزار ، ٢٠٠٩ ، ٢٤٠)

كما يعرف الوعي البيئي بأنه إدراك الطفل القائم على إحساسه ومعرفته بالقضايا والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها ووسائل علاجها (محب محمود الرافعي ، ٢٠١٠ ، ٧٢).

هو عملية ذاتية نابعة من داخل الطفل تجعله يسير في اتجاه إيجابي نحو البيئة وهي عبارة عن إدراك الطفل للعلاقات المتبادلة بين الإنسان والبيئة، وكل ما تحوي هذه العلاقة من قضايا ومشكلات بيئية وطريقة المواجهة والوقاية من هذه المشكلات، مع التقنين والترشيد والحفاظ على موارد البيئة(سمر محروس أحمد وآخرون ، ٢٠١١ ، ٢٥٩)

يعرف الوعي البيئي بأنه إدراك الفرد للبيئة القائم على المعرفة والشعور الداخلي نحو عناصر البيئة ومشكلاتها ، أي لا يكون الاهتمام موجهاً إلى الذاكرة أو استرجاع بقدر الاهتمام بأن يدرك الفرد ويشعر بأشياء معينة في الموقف أو الظاهرة البيئية (Disinger , 2011, 35)

وهو إدراك الطفل لدوره في التعامل مع البيئة ومواجهتها ، وحسن استغلال مواردها الطبيعية ، وإدراكه للمشكلات البيئية ، وقدرته على التوصل لأنسب الحلول لمواجهة هذه المشكلات (محمد عباس المغربي وآخرون ، ٢٠١٦ ، ٣٤٥)

وينظر إلى الوعي البيئي على أنه استجابة الفرد(سلبا أو إيجابا) نحو موقف ، أو قضية بيئية ناتجة عن تأثره وجدانيا بمعلومات معرفية تجاه الموقف (آمال سعد سيد أحمد ، ٢٠١٦ ، ٢١٥).

ويقصد بالوعي البيئي عملية بناء ، وتنمية اتجاهات ، ومفاهيم ، وقيم ، وسلوكيات بيئية لدى الأفراد بما ينعكس إيجابا على حماية البيئة ، والمحافظة عليها وتحقيق نوع من العلاقات المتوازنة التي تحقق الأمان البيئي (Grodzinska, 2016, 62-69).

إدراك الطفل للبيئة ومكوناتها وطرق الحفاظ عليها وذلك من خلال الاحتكاك المباشر والتفاعل وهذا الإدراك يقوم على المعرفة والإحساس والشعور بأهمية البيئة (صباح صالح الشجراوي ، ٢٠١٦ ، ١٤٦).

ويعرف على أنه قدرة الطفل على إدراك وتفسير العلاقة الصحية بين الأنظمة البيئية ، وقدرته على التصرف السليم مع موارد البيئة بهدف تحسين البيئة والمحافظة عليها (Oneill, 2017, 4).

يعرف الوعي البيئي بأنه إدراك الفرد بالمعارف المتعلقة بالبيئة، والتي تحدد علاقته بالوسط البيئي المحيط به، ليكون قادرا على حماية البيئة من المشكلات التي تواجهها ، وكذلك حماية نفسه من تلك المخاطر ، وحماية الأجيال المتعاقبة على هذه الأرض (على محي الدين راشد، ٢٠١٨ ، ١٢٦).

ومما سبق يتضح أن الوعي البيئي عبارة عن مجموعة من المعارف والاتجاهات والسلوكيات، إدراك الفرد القائم على إحساسه لاستجابة سريعة من أجل التفاعل مع بيئته وفهم المشكلات التي تواجه البيئة ، كما أن الوعي البيئي بمثابة إدراك لعناصر البيئة والتعرف على مشكلاتها من خلال المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها ووسائلها، وذلك لمساعدة أنفسهم والفئات الاجتماعية والأفراد على اكتساب أفعال بيئية ايجابية من خلال توضيح المفاهيم والحقائق والقيم للقضايا والمشكلات البيئية وآثارها على حياة الإنسان بهدف تحفيزه وتحقيق الدافعية لديه وصولا للسلوكيات الايجابية.

مستويات الوعي البيئي :

تتمثل مستويات الوعي البيئي فيما يلي:

- **المستوى الوجداني :** يختص بالشعور والإحساس والإدراك بالبيئة المحيطة بالإنسان.
- **المستوى المعرفي :** يختص بجميع المبادئ والمعارف والمفاهيم والعلاقات المتبادلة بين الإنسان والبيئة والتعرف على المشكلات البيئية.
- **المستوى المهاري :** مهارة التفكير في عظمة الخالق سبحانه وتعالى في جعل البيئة في حالة اتزان ومعرفة سلوك الفرد غير الرشيد الذي أدى إلى اختلال التوازن الطبيعي وإحداث المشكلات البيئية ومهارة التفكير في العمل على حل المشكلات ومهارة اتخاذ القرارات الإيجابية لمنع ظهور هذه المشكلات مرة أخرى (سعاد مصطفى الزياتي، ٢٠٠٤، ٢١٧).

ويضح ضعف مستوى الوعي البيئي لطفل الروضة وقد أكدت بعض الدراسات ومنها دراسة عبير عبدالله الهولي (٢٠٠٨) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي البيئي والوقوف على الاتجاهات البيئية لدى أطفال مرحلة الروضة بدولة الكويت ، والتعرف على أهم المفاهيم البيئية التي يجب تضمينها في برامج رياض الأطفال ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت العينة من (٤٩٥) طفل وطفلة ، (٥٢٢) معلمة من معلمات رياض الأطفال من الملتحقين برياض الأطفال ، واستخدمت الدراسة أدوات منها اختبار الوعي البيئي للأطفال ، ومقياس للاتجاه البيئي لأطفال الرياض ، وأسفرت النتائج عن بلغ المتوسط العام للوعي البيئي لأطفال الرياض (٨٠.٥٣%) ، أكثر المفاهيم المقترحة تضمينها في برامج رياض الأطفال ارتبطت بالبيئة البحرية والتلوث ونظافة البيئة والتعريف بكيفية المحافظة على البيئة واستخدام المستهلكات في عمل أشياء مفيدة والمحافظة على نظافة مرافق الروضة

والأماكن العامة .

كما هدفت دراسة عزيزة خضير يتيم (٢٠١٧) إلى التعرف على مستوى الوعي البيئي لأطفال الروضة، تكونت العينة من (١٥٠) من أطفال الروضة بدولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة أدوات منها مقياس الوعي البيئي لأطفال الروضة، وأسفرت النتائج عن ارتفاع الوعي البيئي لبعض المناطق التعليمية مثل العاصمة وانخفاض الوعي البيئي في بعض المناطق ذات المستوى الاجتماعي المنخفض، ووجود فروق بين الذكور والإناث في الوعي البيئي لصالح الإناث حيث وجد أن الإناث أكثر وعياً بالبيئة من الذكور. وأيضاً هدفت دراسة (Gulay, 2017) إلى قياس الوعي البيئي والاتجاه نحو البيئة لدى أطفال الروضة بمدينة ديزلي بتركيا، وتكونت العينة من (١٧١) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، كما هدفت إلى قياس أثر الجنس على مستوى وعيهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس الوعي البيئي، ومقياس الاتجاه نحو البيئة، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أطفال الروضة تميزوا بوعي مرتفع نتيجة مرورهم ببرامج التربية البيئية. وقد أجرت بشرى أيوب شريبه، وريم سليم طريفي (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى استقصاء مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة، وتكونت العينة من (١٨٠) طفل وطفلة ، وتتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدمت مقياس الوعي البيئي لأطفال الروضة، وأسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة، وعدم وجود فروق في مستوى الوعي البيئي تبعاً لمتغيري الجنس والثقافة .

أهداف الوعي البيئي :

يهدف الوعي البيئي إلى :-

- تحسين نوعية معيشة الإنسان من خلال تقليل أثر التلوث على صحته.

- تطوير أخلاقيات بيئية بحيث تصبح هي الرقيب على الإنسان عند تعامله مع البيئة .
- تفعيل دور الجميع في المشاركة باتخاذ القرار للعناية بالبيئة.
- مساعدة الفرد في اكتشاف المشاكل البيئية وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- تعزيز السلوك الإيجابي لدى الأفراد في التعامل مع عناصر البيئة (ربيع هادي مشعان ، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦).

كما يهدف الوعي البيئي إلى:-

- تيسير المعرفة البيئية وكشف الحقائق المتصلة بها للطفل ؛ حتى يدرك مكوناتها وعلاقتها
  - تكوين معرفة بيئية لدى فئات مختلفة من المجتمع ، يساعدهم على فهم المشكلات البيئية المحيطة بهم ؛ حتى يكون لهم نصيب من المساهمة في المحافظة على سلامة المحيط.
  - توليد الحماس تجاه إيجاد الحلول المناسبة ، من خلال غرس القيم البيئية التي تستهدف صيانة البيئة مما يهددها من أخطار التغلغل إلى جذور العلل الحقيقية في أسلوب حياة كل فرد
  - الحث على المشاركة في الحد من المشكلات البيئية والوقاية منها.
- فالمحافظة على البيئة وحل مشكلاتها يبدأ من تنمية الوعي البيئي للأطفال ، الذي قد يؤدي إلى الاتجاه والسلوك الإيجابي وعدم الإضرار بموارد البيئة الطبيعية كعدم قطع الأشجار ، وحمايتها ، وصيد الحيوانات والطيور من جانب الأطفال (رشا السيد متولي، ٢٠١٦، ١٣).
- ومما سبق فالوعي البيئي يهدف إلى معرف الفرد بالمشكلات البيئية والتوعية بكيفية

الحفاظ على البيئة ، وأن الوعي البيئي يبدأ من الإنسان ويعود إليه ، وكل فرد في المجتمع معني ومسئول عن النهوض بالمستوى البيئي ، وكل قرار بيئي مهما كان صغيرا ، قد يساهم في التطوير نحو مستقبل أفضل . وقد أكدت بعض الدراسات السابقة على ذلك ومنها دراسة ابتسام عبد الله الزوم (٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على المشاكل التي تتعلق بالوعي البيئي، كما هدفت إلى تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الذكور والإناث في الوعي البيئي، واستخدمت الدراسة أدوات منها استبيان الوعي البيئي، واستبيان ممارسة بعض السلوكيات اليومية، وتكونت العينة من ٣٤٠ طفل وطفلة ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين استبيان الوعي البيئي واستبيان السلوكيات اليومية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الوعي البيئي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في استبيان السلوكيات اليومية عند مستوى دلالة (٠.٠٥). ودراسة Bonnet (2016) التي هدفت إلى التعرف على مدى وعي أطفال الروضة بالمشكلات البيئية، واتجاهاتهم نحوها من خلال دراستهم للمنهج المحلي للتعليم بالمملكة المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥١) طفلا وطفلة من أطفال الروضة، وأظهرت النتائج أن الأطفال لديهم وعي كبير بالبيئة ، وبأنهم جزء من البيئة المحيطة ، ولديهم إحساسا قويا بأهمية حماية البيئة ولديهم وعي بمشكلات البيئة ، إلا أن النتائج أشارت إلى أن أطفال الروضة لا علم لهم بالقضايا البيئية، وإدراكهم للمفاهيم ككل.

وقامت شيرين عبد الحي عبد السلام (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى وصف وتحليل مظاهر تلوث الهواء في مدينة شبرا الخيمة، وتوضح العلاقة بين انتشار بعض ملوثات الهواء واحتمالية ظهور أنماط سلوكية متباينة لدى عينة من الأطفال، والعمل على لفت أنظار المسؤولين بشأن الآثار الكبيرة لهذه الملوثات وانعكاساتها على سلوك الأطفال في حال استمرار التعرض لهذه الملوثات. طبقت الدراسة على عينة قوامها (٥٠) طفلاً من أطفال

المرحلة الابتدائية بمدرسة أحمد شعلان بحي شرق شبرا الخيمة، وكانت أهم الشروط أن تكون الدراسة على أطفال باقون للإعادة، أو منقولين بملاحق موزعين كالتالي: (٤١) ذكور، و(٩) إناث في مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢) سنة، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس تقدير المشكلات السلوكية، قائمة كورنال الجديدة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين انتشار بعض ملوثات الهواء وبين متوسط درجات الأطفال على المقياس العقلي والمعرفي لاحتمالية ظهور أنماط سلوكية متباينة لدى عينة من الأطفال، وجود علاقة دالة إحصائياً بين انتشار بعض ملوثات الهواء وبين متوسط درجات الأطفال على مقياس فرط الحركة ونقص الانتباه لاحتمالية ظهور أنماط سلوكية متباينة لدى الأطفال، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين انتشار الرصاص وبين متوسط درجات الأطفال على مقياس تقدير المشكلات السلوكية لاحتمالية ظهور أنماط سلوكية متباينة لدى الأطفال.

أبعاد الوعي البيئي:-

تتمثل أبعاد الوعي البيئي لطفل الروضة في النظافة الشخصية، والأمن والسلامة، وقد أشارت صباح صالح الشجراوي (٢٠١٦، ١٥٠) إلى أبعاد الوعي البيئي لطفل الروضة فيما يلي:-

- إدراك الطفل لموقف ما أو ظاهرة ما، نفعها أو ضررها.
- إدراك الطفل للعلاقة بين الإنسان والبيئة والتفاعل بينهما.
- إدراك الطفل للمشكلات البيئية التي يتسبب فيها الإنسان مثل: عدم النظافة وعدم النظام والضوضاء، وسوء استهلاك الطاقة الكهربائية وسوء استهلاك المياه وإهدار الممتلكات العامة والتلوث.
- إدراك الطفل أن البداية تأتي منه في صورة تفاعل سليم بينه وبين البيئة.

- إدراك الطفل للمعلومات والمعارف البيئية التي تؤهله لمعرفة جميع مكونات البيئة والنظام البيئي وعدم الإضرار به.

ب- السلوك المشكل :

مفهوم السلوك المشكل

يعرف السلوك المشكل على أنه جميع التصرفات التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة أثناء تفاعله مع البيئة والمدرسة، ولا تتفق مع معايير السلوك السوي المتعارف عليها في البيئة الاجتماعية ولا تناسب مرحلة نموه (سميرة علي أبوغزالة، ٢٠٠٩، ٢٣).

وهو الاستجابة الكلية الآلية التي تتدخل فيها إفرازات الغدد حين يواجه الكائن العضوي أي موقف (سيد أحمد عبدالمجيد منصور، وزكريا أحمد الشربيني، ٢٠١١).

يعرف بأنه تلك الحالة التي تكون فيها شخصية الطفل مضطربة، وتظهر عليها أعراض سلوكية تعيق من النمو الجسدي والعقلي والوجداني والاجتماعي لديه، وبالتالي تؤثر سلباً على تعلمه، وتعامله مع معلمه، ومع زملائه الأطفال أثناء الدرس (يوسف دياب عواد، مجدي علي زامل، ٢٠١٤، ١٤٨).

ويعرف على أنه الانحراف الواضح والملحوظ في مشاعر وانفعالات الفرد حول نفسه وحول بيئته، ويستدل على هذا السلوك عندما يتصرف الفرد تصرفاً يؤذى فيه نفسه أو الآخرين، ويصبح الطفل في حالة من الاضطراب (Dolan, 2015, 191).

وينكر على أنه سلوك يصدر من الطفل ويكون هذا السلوك غير مرغوب وتكون نتائجه غير مرضية للآخرين المحيطين به، ويتصف هذا السلوك بالتكرار وتحدد المشكلات السلوكية في التبول اللاإرادي، العدوان، التمرد، الكذب، مشكلات الطعام (هناء أحمد محمد، ٢٠١٧، ٤٠٥).

ويعرف السلوك المشكل بأنه سلوك يتضح عندما يسلك الفرد سلوكاً منحرفاً بصورة واضحة عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدين الأسوياء ممن لهم علاقة بالفرد (Roesman, 2018, 241- 277).

يعرف بأنه سلوك لدى مجموعة من الأطفال الذين يظهرون وبشكل متكرر أنماطاً منحرفة أو شاذة من السلوك عما هو مألوف أو معتاد، وهم أطفال غير قادرين على التوافق والتكيف مع المعايير الاجتماعية المحددة للسلوك المقبول، وبناء عليه سيتأثر تحصيلهم الأكاديمي، وكذلك علاقاتهم الشخصية مع المعلمين والرفاق، وتكون لديهم مشكلات تتعلق بالصراعات النفسية وكذلك التعلم الاجتماعي، ووفقاً لذلك فإن لديهم صعوبات في: التفاعل مع الاقران بأنماط سلوكية منتجة ومقبولة، والتفاعل مع أشكال السلطة كالمعلمين والمربين والوالدين بأنماط سلوكية شخصية مقبولة (سهير كامل أحمد، بطرس حافظ بطرس، ٢٠١٠، ٨-٧).

وقد اقتصر السلوك المشكل عند طفل الروضة في هذا المقياس على عدة أشكال مختلفة تتمثل في: الغيرة، والعدوان، والكذب، والسرقة، ومص الأصابع، وقضم الأظافر، والعناد، والغضب، والقلق، وتشنت الانتباه، والخوف، والتخريب، واستخدام الألفاظ البذيئة، وفراط النشاط. ويقدر إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على المقياس المستخدم في البحث الحالي.

أشار هيريت (١٩٩٩، ٤٥) إلى أن الدراسات التي قام بها عدد من الباحثين الأمريكيين أسفرت عن وجود بعدين للسلوك المشكل:-

- **البعد الأول :** ويشتمل على المشكلات الشخصية : وهي تلك المشكلات التي تتضمن أنماط السلوك التالية (الشعور بالنقص، عدم الثقة بالذات، الانسحاب الاجتماعي،

النزعة للتهيج، الوعي الذاتي، الخجل والقلق، اللامبالاة، عدم القدرة على المرح، الاكتئاب، التحفظ، فرط الحساسية والخمول، الانعزال، انشغال البال) ويرى الباحثون على أن الأصل الانفعالي لهذا البعد يعود إلى الشعور بعدم الأمان أو الطمأنينة.

- **البعد الثاني :** مشكلات السلوك: وهى تلك المشكلات التي تتضمن الأنماط السلوكية التالية (التمرد، التفكك، الصخب، الشجار، جلب الانتباه، عدم السكون والسلبية، عدم الارتباط والتخريب، سرعة الاستثارة، نوبات الغضب، فرط النشاط، عدم احترام الآخرين، انتهاك حرمة المقدسات ، الغيرة وعدم التعاون)، واستنتج الباحثون أن هذه الأنماط السلوكية عبارة عن تحدى صريح للسلطة وسوء سلوك فاضح يتضمن العدوان والضبط المحدود للذات وفى حالة مشكلات السلوك تعبر الدوافع عن ذاتها وتتحقق ويعانى المجتمع من جراء ذلك، بينما في حالة مشكلات الشخصية تكبت الدوافع وتكف بشكل واضح والطفل هو مسرح المعاناه.

وقد أكدت بعض الدراسات السابقة على ذلك ومنها دراسة نعمات شعبان علوان، عايدة شعبان صالح (٢٠٠٩) التي هدفت إلى التعرف على الأهمية النسبية لمجالات المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال الرياض، والتعرف على الأهمية النسبية لفقرات المشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طفلا وطفلة من أطفال الرياض، واستخدم استبانة لقياس بعض المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال مرحلة الرياض، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر مجالات المشكلات السلوكية لدى الأطفال موضع الدراسة، هو: التبول اللاإرادی، كذلك أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في بعد الغضب لصالح الإناث، وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في بعد الغضب تعزى لمتغير مكان السكن لصالح أطفال الجنوب.

ويرى عبدالرحمن محمد عيسوي (٢٠١٣) أن السلوك ينقسم إلى:-

- السلوك الفطري: ويعنى الأفعال الموروثة الفطرية التي لم يكتسبها الفرد عن طريق الخبرة.
  - السلوك المكتسب: وهو الأفعال التي يكتسبها الفرد نتيجة الخبرة.
  - السلوك السوي: وهو الأفعال المقبولة اجتماعيا.
  - السلوك المرضى: وهو الأفعال الغير مقبولة اجتماعيا (السلوك المشكل).
- وفيما يلي بعض الأساليب التي يمكن للأسرة استخدامها في سبيل بث الوعي البيئي لدى الأطفال ، على سبيل المثال:
- أن يتعامل الأبوان مع المياه بإيجابية، فلا يسرفان، ولا يلوثان، وبالتالي فانه من غير المعقول أن ينهيان أبناءهما عن خلق الإسراف بالماء وتلويثه ويأتیان بمثله
  - أن لا يمل الأبوان من النصيح والإرشاد إلى مواطن الخلل في قضايا المياه ، وأن يدلان الأبناء على مصادر تلوث المياه ، ويوجهانهم إلى سبل التصدي لذلك.
  - أن يغرس الأبوان في نفوس الأبناء قيمة النظافة في كل شيء ، ومنها نظافة الماء حيثما وجد.
  - أن يذكر الآباء للأبناء أن الإنسان هو سبب مشكلة الماء ؛ لأنه قد أنحرف عن المنهج السليم في التعامل مع الماء ، فأسرف ولوث واستنزف ، ولن يكون هناك حل لقضايا الماء إلا من خلال الإنسان نفسه.
  - أن يشرك الأبوان الأبناء في عمليات تنظيف خزانات مياه الشرب وتعقيم المياه ، ولو كان ذلك من خلال المشاهدة ، إن تعذر ممارسة الفعل عمليا.

- أن يشرك الآباء الأبناء في عمليات تفقد شبكة المياه المنزلية وفحص العدادات ومراقبة التسرب ومعالجته.
- أن يشرك الأبوان الأبناء في عملية إبلاغ سلطة المياه عن أي تسرب للمياه من شبكة المياه الرئيسية.
- تقليل حجم خزان المراض ، بوضع زجاجة ماء ممتلئة ومغلقة سعة لتر داخل الخزان ، وإعلام الأبناء عن الحكمة من ذلك.
- تنظيم ري نباتات الحديقة المنزلية ، وتصغير حجم حفائرها ، واستخدام طريقة الري بالتنقيط ، وشرح هذه الإجراءات للأطفال.

وقد أكدت بعض الدراسات السابقة على ذلك ومنها دراسة (Denham et al., 2014) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والكفاءة الانفعالية لدى أطفال الروضة، وتكونت من عينة قوامها (٣٩) طفل (١٩ بنت، ٢٠ ولد) من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم من (٤ - ٦) سنوات، واستخدمت الدراسة أدوات من أهمها تقديرات المعلمين وأولياء الأمور والأقران حول الكفاءة الاجتماعية وردود أفعال الأطفال على التعبيرات الانفعالية للآخرين، وتوصلت النتائج إلى أن أطفال الروضة الذين تميز تعبيرهم الانفعالي بالغضب والسلبية أثناء اللعب كانت كفاءتهم الاجتماعية منخفضة.

ودراسة أم هاشم خلف مرسى (٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على العلاقات بين أبعاد الضغوط الأسرية كما يدركها الوالدين وبعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة، والتعرف على الفرق بين الذكور والإناث في المشكلات السلوكية، وتكونت عينة الدراسة من ٣٥ طفل من رياض الأطفال (١٦ ذكور - ١٩ إناث)، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس الضغوط الأسرية ، ومقياس المشكلات السلوكية لدى الأطفال، وأسفرت نتائج الدراسة عن

وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أبعاد الضغوط الأسرية كما يدركها الآباء وبعض المشكلات السلوكية، وتوجد علاقة ارتباطية سالبة بين أبعاد الضغوط الأسرية كما تدركها الأمهات وبعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال، ولا توجد أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين الذكور والإناث في المشكلات السلوكية لدى الأطفال. وكذلك دراسة Walker & Chang, (2018) التي هدفت إلى اختبار المقدمات الاجتماعية النفسية (توتر الأمهات ، والثقة بالنفس والتعاطف) للمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من الطفولة (الميلاد - ١٢) شهر، وحديثي الولادة (١) شهر، والطفولة المبكرة (٢-٣٢) شهر وسن الروضة (٢-٥) سنوات، واستخدمت الدراسة استبيان مطول تم إرساله بريدياً لكي تكمله (١٢٢) أما مدة (٢٤) شهر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين توتر الأمهات والمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعاطف الأموي والثقة بالنفس لدى أطفال الروضة، ووجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في المشكلات السلوكية لصالح الذكور.

فروض البحث:

وفي ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة والخلفية النظرية السابق عرضهما يمكن صياغة فروض هذا البحث فيما يلي:-

توجد علاقة ارتباطية بين ضعف مستوى الوعي البيئي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة يوجد مستوى منخفض في الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الوعي البيئي لدى أطفال الروضة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك المشكل لدى أطفال الروضة

المنهج المستخدم في البحث :

المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وذلك لوصف العلاقة الارتباطية بين الوعي البيئي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة، وأيضا المقارنة بين الذكور والإناث في الوعي البيئي والسلوك المشكل.

- **الحدود الزمنية :** طبقت الدراسة في الفترة الزمنية من (٢٠١٨/٣/٢ - ٢٠١٨/٣/٢٢ م) للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة في روضة مدرسة نفيسة الحصري، وروضة مدرسة عثمان بن عفان، وروضة مدرسة الأوائل بمحافظة الفيوم.

- **العينة :** وتتضمن:-

الأولى: عينة حساب الخصائص السيكومترية وتضمنت (٣٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضة، وذلك بهدف جمع البيانات الأولية، ولحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي البيئي ومقياس السلوك المشكل.

الثانية: تم اختيار عينة الدراسة من المجتمع الأصلي بروضة نفيسة الحصري والتي تشمل (٦٣) طفلا وطفلة من أطفال KG2 بمحافظة الفيوم، وروضة مدرسة عثمان بن عفان والتي تشمل (٦١) طفلا وطفلة من أطفال KG2 بمحافظة الفيوم، وروضة مدرسة الأوائل والتي تشمل (٥٨) طفلا وطفلة من أطفال KG2 بمحافظة الفيوم ، وفيما يلي جدول بتوزيع مجتمع البحث.

جدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة

اسم الروضة	الذكور	الإناث	العدد الكلي
مدرسة نفيسة الحصري	٢٩	٣٤	٦٣
مدرسة عثمان بن عفان	٢٦	٣٥	٦١
مدرسة الأوائل	٢٢	٣٦	٥٨
الإجمالي	٧٧	١٠٥	١٨٢

خطوات اختيار عينة البحث النهائية

وقد تم انتقاء الأطفال الأكثر حضوراً، وأيضاً قامت الباحثة بتطبيق مقياس الوعي البيئي لتحديد الأطفال الإيجابيين والأطفال السلبيين لمستوى الوعي البيئي، حيث بلغ المجتمع الكلي لعينة البحث (١٨٢) طفلاً وطفلة طبق عليهم مقياس الوعي البيئي، حيث تم أخذ الأربعة الأدنى في الوعي البيئي (السلبيين) للوعي البيئي، وكان قوام عينة البحث (١١٤) طفلاً وطفلة من أطفال KG2 بمرحلة رياض الأطفال، أعمارهم تراوحت ما بين (٥-٦) سنوات، منهم ذكور (٤٨) طفلاً ، وإناث (٦٦) طفلة، وفيما يلي جدول بتوزيع عينة البحث.

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة

اسم الروضة	الذكور	الإناث	العدد الكلي
مدرسة نفيسة الحصري	١٥	٢٠	٣٥
مدرسة عثمان بن عفان	١٧	٢٤	٤١
مدرسة الأوائل	١٦	٢٢	٣٨
الإجمالي	٤٨	٦٦	١١٤

وقد تم عمل تكافؤ للعينة الذكور والإناث من حيث العمر، وجاءت نتائج التكافؤ كما

في الجدول (٣) التالي:-

جدول (٣)

التكافؤ بين عينة الدراسة الذكور والإناث

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
العمر	ذكور	٤٨	٥.٠٦٤٦	٠.٥٤٤٤١	١١٢	٠.٩١٧	غير دال
	إناث	٦٦	٤.٩٧١٢	٠.٥٣١١١			

قيمة (ت) الجدولية لدرجة حرية (١١٢)

مستوي الدلالة عند (٠.٠١) = ٢.٦٢٦   مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) = ١.٩٨٤

يتضح من جدول (٣) أن قيمة (ت) المحسوبة للعمر لدى أطفال الروضة قيم أصغر من القيمة الحدية (١.٩٨٤)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في العمر، مما يدل على التكافؤ بينهما.

- أدوات الدراسة

١. اختبار السلوك المشكل لدى طفل الروضة (إعداد سهير كامل أحمد، بطرس حافظ

بطرس، ٢٠١٠)

هدف الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس السلوك المشكل لدى أطفال الروضة، والذي يتضح عند تفاعل الطفل مع أقرانه في الروضة، وفي البيئة التي يعيش فيها، ومع أخوته في المنزل، ومع الكبار سواء كان الوالدين أو المعلمات .

وصف الاختبار : يحتوى الاختبار على ١١٠ عبارة تقيس السلوك المشكل عند طفل الروضة بأشكاله المختلفة: كالغيرة، والعدوان، والكذب، والسرقة، ومص الأصابع، وقضم الأظافر، والعناد، والغضب، والقلق، وتشتت الانتباه، والخوف، والتخريب، واستخدام الألفاظ البذيئة، وفرط النشاط.

طريقة التصحيح: يتكون الاختبار في صورته النهائية من ١١٠ عبارة ، وأمام كل عبارة ثلاث اختيارات وهي (يحدث دائما/ يحدث أحيانا/ لا يحدث) وتتراوح درجة كل عبارة من (٣ - ١) درجات بحيث:

-إذا وضعت علامة (صح) أمام العبارة في المكان (يحدث دائما) فإنه يحصل على ثلاث درجات.

-وإذا وضعت علامة (صح) أمام العبارة في المكان (يحدث أحيانا) فإنه يحصل على درجتان.

-وإذا وضعت علامة (صح) أمام العبارة في المكان (لا يحدث) فإنه يحصل على درجة واحدة. وينطبق ذلك على كل عبارات الاختبار.

تقنين الاختبار: قاما معدا الاختبار بتقنيه على عينة قوامها ٢٠٠ طفلاً من أطفال الروضة من الجنسين (ذكور - إناث) من المستويين الأول والثاني (KG1,KG2) أعمارهم الزمنية من (٤ - ٥) سنوات بمتوسط قدرة ٤.٦ وانحراف معياري قدرة ١.١ وعمر زمني (٥ - ٦) سنوات بمتوسط قدرة ٥.٤ وانحراف معياري قدرة ١.٣ ووزعت عينة التقنين وفقاً للجنس والمستوى العمري كما في جدول (٣)

عينة التقنين: قاما معدا الاختبار بتحديد عينة التقنين كما يتضح في جدول (٤)

جدول (٤)

توزيع عينة التقنين وفقا للجنس والمستوى العمري

الجنس/ المستوى	ذكور	إناث	إجمالي
المستوى الأول KG1	٥٠	٥٠	١٠٠
المستوى الأول KG2	٥٠	٥٠	١٠٠
إجمالي	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

الخصائص السيكومترية للاختبار: قاما معدا الاختبار بحساب معاملات الصدق والثبات للاختبار على عينة التقنين الموضحة في جدول (٤) وإيجاد معاملات الصدق ومعاملات الثبات وذلك على النحو التالي.

صدق الاختبار: قاما معد الاختبار بإيجاد معاملات الصدق للسلوك المشكل للأطفال باستخدام طريقة المحك الخارجي والتحليل العاملي كما يتضح فيما يلي:

طريقة المحك الخارجي: قاما معد الاختبار بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا المقياس، وقائمة تقدير سلوك الطفل، إعداد مصطفى كامل (٢٠٠٥)، وأشارت النتائج عن معامل صدق مقداره (٠.٧٢) وهو معامل مقبول.

الصدق العاملي: وجد أن للاختبار صدق عاملي، فعند إجراء تحليل عاملي لمصفوفات الارتباط بين هذا الاختبار ومجموعة أخرى من الاختبارات، أشارت نتائج التحليل العاملي بعد تدوير المحاور بطريقة فاريماكس إلى أن التشبعات بكل عامل دالة إحصائيا حيث يبلغ قيمة كل منها (٠.٣٠) فأكثر على محك جلفورد مما يؤكد صدق المقياس.

ثبات الاختبار: قاما معدا الاختبار بإيجاد معامل الثبات للاختبار بثلاث طرق وهي معادلة كود-ريتشاردسن، والتجزئة النصفية، وإعادة التطبيق، كما يتضح فيما يلي:

معادلة الثبات كود- ريتشاردسن: قاما معدا الاختبار بإيجاد معامل الثبات على عينة التقنين باستخدام معادلة كود- ريتشاردسن وتوصل إلى معامل ثبات (٠.٨٢) وهو معامل مقبول.

باستخدام طريقة التجزئة النصفية: قاما معدا الاختبار بإيجاد معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (المفردات الفردية، والمفردات الزوجية) للحصول على الثبات النصفى للاختبار، ثم قاما بإيجاد معامل الثبات ككل للاختبار باستخدام معادلة سيبرمان - براون.

جدول (٥)

معادلة الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	عدد المفردات	معامل ثبات نصف الاختبار	معامل الثبات ككل
الأسئلة الفردية	٥٥	٠.٩٠	٠.٩٥
الأسئلة الزوجية	٥٥		

يتضح من جدول (٥) ارتفاع قيم معامل الارتباط وهي معاملات مقبولة.

طريقة إعادة التطبيق: قاما معدا الاختبار بإعادة تطبيق الاختبار على عينة التقنين بفصل زمني قدره أسبوعان لإيجاد معامل الثبات وكان مقداره (٠.٩٥) وهو معامل مقبول.

وفي البحث الحالي قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك المشكل:

الصدق: باستخدام صدق المحك الخارجي، وذلك بحساب الارتباط بين درجات مقياس السلوك المشكل للأطفال (إعداد/ صديقة علي أحمد يوسف، ١٩٩٤م) كمحك خارجي، وقد حصلت الباحثة على معامل ارتباط قيمته ٠.٦٩ وهو معامل مقبول.

الثبت: باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، قد قامت الباحثة الحالية بحساب ثبات لمقياس السلوك المشكل باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق بفواصل زمني يصل إلى (٣) أسابيع، وخلصت إلى معاملات ارتباط بين درجات التطبيقين قدرها (٠.٧٨) وهو معامل مقبول.

الاتساق الداخلي: باستخدام طريقة الاتساق الداخلي بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس السلوك المشكل ويوضحها الجدول (٦) النتائج:

جدول (٦)

معاملات ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك المشكل (ن=٣٠)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٣٩٧	٢٩	٠.٥٧٩	٥٧	٠.٣٩٤	٨٥	٠.٦٩٨
٢	٠.٦٤٦	٣٠	٠.٣٨٧	٥٨	٠.٦٥٤	٨٦	٠.٤٩٧
٣	٠.٦١٩	٣١	٠.٦٩٨	٥٩	٠.٤٥٦	٨٧	٠.٥٠٩
٤	٠.٦٩٧	٣٢	٠.٤٩٧	٦٠	٠.٣٩٧	٨٨	٠.٦٥٤
٥	٠.٤٩٧	٣٣	٠.٣٨٩	٦١	٠.٤٩٧	٨٩	٠.٤٥٦
٦	٠.٢٩٥	٣٤	٠.٦٥٤	٦٢	٠.٣٩٦	٩٠	٠.٣٩٧
٧	٠.٦٤٥	٣٥	٠.٤٥٦	٦٣	٠.٥٧٩	٩١	٠.٦٩٨
٨	٠.٦١٨	٣٦	٠.٣٩٧	٦٤	٠.٣٩٧	٩٢	٠.٤٩٧
٩	٠.٦٩٨	٣٧	٠.٦٩٨	٦٥	٠.٧١٢	٩٣	٠.٤٧٩
١٠	٠.٤٩٥	٣٨	٠.٤٩٧	٦٦	٠.٥٧٩	٩٤	٠.٥٧٩
١١	٠.٣٩٩	٣٩	٠.٧٦٤	٦٧	٠.٦٥٧	٩٥	٠.٣٨٩
١٢	٠.٦٥٤	٤٠	٠.٣٩٥	٦٨	٠.٥٣١	٩٦	٠.٧١٢
١٣	٠.٤٥٦	٤١	٠.٦٤٥	٦٩	٠.٥٧٩	٩٧	٠.٦٩١
١٤	٠.٣٩٧	٤٢	٠.٦١٨	٧٠	٠.٣٩٣	٩٨	٠.٤١٥

١٥	٠.٤٩٧	٤٣	٠.٦٩٨	٧١	٠.٧١٢	٩٩	٠.٥٧٩
١٦	٠.٦٤٧	٤٤	٠.٤٩٧	٧٢	٠.٦٩١	١٠٠	٠.٦٠٧
١٧	٠.٦٤٦	٤٥	٠.٥٩٥	٧٣	٠.٤٨٥	١٠١	٠.٧٦٤
١٨	٠.٦١٤	٤٦	٠.٣٩٨	٧٤	٠.٦٤٨	١٠٢	٠.٣٩٥
١٩	٠.٥٧٩	٤٧	٠.٣٧٦	٧٥	٠.٦٧٤	١٠٣	٠.٦٤٥
٢٠	٠.٦١١	٤٨	٠.٥٧٤	٧٦	٠.٦٣٢	١٠٤	٠.٦١٨
٢١	٠.٥٧٩	٤٩	٠.٤٥٦	٧٧	٠.٦٩١	١٠٥	٠.٦٩٨
٢٢	٠.٣٨٧	٥٠	٠.٣٩٧	٧٨	٠.٣٨٥	١٠٦	٠.٤٩٧
٢٣	٠.٧١٢	٥١	٠.٦٩٨	٧٩	٠.٥٧٩	١٠٧	٠.٤٩٥
٢٤	٠.٦٩١	٥٢	٠.٤٩٧	٨٠	٠.٤٠٧	١٠٨	٠.٦٤٥
٢٥	٠.٣٨٥	٥٣	٠.٣٩٩	٨١	٠.٧١٢	١٠٩	٠.٦١٨
٢٦	٠.٥٧٩	٥٤	٠.٥٧٩	٨٢	٠.٥٧٩	١١٠	٠.٦٩٨
٢٧	٠.٣٩٧	٥٥	٠.٣٧٨	٨٣	٠.٦٩١		
٢٨	٠.٧١٢	٥٦	٠.٧١٢	٨٤	٠.٤٨٥		

يتضح من الجدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٣٧٦) و(٠.٧٦٤)، حيث أن الاتساق يدل على التماسك بين عبارات المقياس، وهذه المعاملات مقبولة.

مقياس الوعي البيئي (إعداد/ الباحثة)

■ الهدف من المقياس: تحديد درجة الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.

• خطوات إعداد المقياس:

اطلعت الباحثة علي العديد من الأدبيات المختلفة للوعي البيئي والتي قدمت في الأبحاث الأجنبية والأبحاث العربية، وكذلك الاطلاع على الدراسات السابقة والتي استخدمت مقياس الوعي البيئي ومنها دراسة عبير عبدالله الهولي (٢٠٠٨)، ودراسة ابتسام عبد الله الزوم (٢٠١٣)، ودراسة Bonnet (2016)، ودراسة عزيزة خضير يتييم (٢٠١٧)، ودراسة

(Gulay, 2017) ، ودراسة بشرى أيوب شريبه، وريم سليم طريفي (٢٠١٨) ، ودراسة شيرين عبدالحى عبد السلام (٢٠١٩) . وتطرقت الباحثة للعديد من المقاييس التي تقيس الوعي البيئي لدى أطفال الروضة ، منها: مقياس الوعي البيئي (إعداد/ الجوهرة محمد جريه ، ٢٠١٥) ، ومقياس الوعي البيئي (إعداد/ صباح صالح الشجراوي ، ٢٠١٦) ، ومقياس الوعي البيئي (إعداد/ عزيزة خضير يتيم ، ٢٠١٧) ، ومقياس الوعي البيئي (إعداد/ منال محمد عواض ، ٢٠١٨) .

وقد توصلت الباحثة إلى عبارات المقياس (٢٦) عبارة التي تقع تحت بعدين هما (النظافة الشخصية، الأمن والسلامة) ثم قامت بعرضه على السادة المحكمين من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والعلوم البيئية ، بلغ عددهم (١٠) محكمين لتحديد مدى ملائمة كل عبارة من العبارات للهدف الذي وضعت لقياسه ، ومعرفة مدى وضوح أسلوب وصياغة كل عبارة ، وقد أبتت الباحثة على العبارات التي اتفق عليها المحكمين من حيث صلاحيتها وملائمتها لقياس الوعي البيئي التي وضعت لقياسها ، وقد عدلت بعض العبارات.

- **وصف المقياس:** تكون المقياس من (٢٥) عبارة تقيس جميعها الوعي البيئي وبعدها (النظافة الشخصية، الأمن والسلامة)، والبعد الأول عباراته من (١-١١)، والبعد الثاني عباراته من (١٢-٢٥).
- **طريقة التصحيح:** يتضمن المقياس بعدين مكونين من ٢٥ عبارة ، وأمام كل عبارة ثلاث اختيارات وهي (دائما/ أحيانا/ أبدا) بمقابل (٣- ٢- ١) درجات، ويطبق بصورة فردية أو جماعية وأعلى درجة على المقياس ككل (٧٥) وأدنى درجة هي (٢٥) وتعتبر الدرجة الأعلى عن مستوي الوعي البيئي أعلى وإيجابي.

الكفاءة السيكمترية لمقياس الوعي البيئي:

- **حساب صدق المحكمين :** قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والعلوم البيئية، وقد جاءت التعديلات كما أشار المحكمون كالتالي في جدول (٧):-

جدول (٧)

العبارات التي تم تعديلها في مقياس الوعي البيئي

رقم العبارة	البعد	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٢	النظافة	يذهب إلى دورة المياه لقضاء حاجته.	يقضي حاجته في دورة المياه.
٦	الشخصية	يستخدم الماء والصابون في غسل يديه	يغسل يديه قبل الأكل وبعده
١٢	الأمن والسلامة	يهتم بالتعرف على الإرشادات الواجب الالتزام بها في الرحلات	يلتزم بالقواعد والتعليمات
١٦		يتجنب العبث في القمامة	يلعب بعيدا عن القمامة والأوساخ
١٧		يحرص على غلق الأجهزة الكهربائية في حالة عدم استخدامها	يغلق الأجهزة الكهربائية في حالة عدم استخدامها

وقامت الباحثة بحذف العبارة رقم (١٣) وهي: "يلتزم بقواعد الأمان عند التعامل مع أثاث الروضة" التي قلت نسبة الاتفاق عليها عن (٨٠ %) بين المحكمين، ليصبح المقياس مكون من ٢٥ عبارة تحت بعدين هما: (النظافة الشخصية، الأمن والسلامة).

حساب الصدق: باستخدام **صدق المحك الخارجي**، وذلك بحساب الارتباط بين درجات مقياس الوعي البيئي للأطفال (إعداد/ عزيزة خضير يتيم، ٢٠١٧م) كمحك خارجي، وقد حصلت الباحثة على معامل ارتباط قيمته ٠.٧٢ وهو معامل مقبول.

الثبات: باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، قد قامت الباحثة بحساب ثبات لمقياس الوعي البيئي باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق بفواصل زمني يصل إلى (٢) أسبوعين، وخلصت إلى معاملات ارتباط بين درجات التطبيقين قدرها (٠.٧١، ٠.٧٢، ٠.٧٤) وهي معاملات مقبولة.

الاتساق الداخلي: وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد لدى عينة من (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة ، وجاءت النتائج كما في جدول (٨):-

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد لمقياس الوعي البيئي (ن = ٣٠)

النظافة الشخصية		الأمن والسلامة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٦	١٢	٠.٨١
٢	٠.٧٧	١٣	٠.٦٥
٣	٠.٨٤	١٤	٠.٥٦
٤	٠.٦١	١٥	٠.٥١
٥	٠.٦٢	١٦	٠.٥٣
٦	٠.٧٣	١٧	٠.٧٧
٧	٠.٧٩	١٨	٠.٦٣
٨	٠.٦٩	١٩	٠.٥٧
٩	٠.٨٢	٢٠	٠.٦٠
١٠	٠.٥٧	٢١	٠.٥٥
١١	٠.٥٩	٢٢	٠.٥٤
		٢٣	٠.٧٤
		٢٤	٠.٦٩
		٢٥	٠.٥٨

أوضحت النتائج في جدول (٨) أن معاملات ارتباط عبارات بُعد النظافة الشخصية تراوحت ما بين ٠.٥٧ إلى ٠.٨٤ ، وبُعد الأمن والسلامة تراوحت ما بين ٠.٥١ إلى ٠.٧٧ ، وكلها معاملات إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ، مما يوضح الاتساق الداخلي والتماسك بين عبارات كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لهذا البُعد

خطوات الدراسة: لإجراء البحث الميداني قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- الاطلاع علي أدبيات تربوية ونفسية تناولت متغيرات البحث الحالي من خلال البحوث والدراسات السابقة، وأيضاً الإطار النظري من البحث الحالي بغرض الاستفادة منها في اختيار وتقنين أدوات البحث الحالي.
- تقنين أدوات البحث الحالي والقيام بالتطبيق الاستطلاعي لحساب الخصائص السيكومترية.
- تطبيق مقياس الوعي البيئي لاختيار عينة البحث من اللذين في الارباعي الأدنى للوعي البيئي.
- تطبيق أدوات البحث علي أطفال مرحلة الروضة من عينة البحث.
- مناقشة النتائج وتفسيرها والتحقق من قبول أو رفض فروض البحث.
- تقديم بعض التوصيات والمقترحات التربوية في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة التي تتمثل في التالي:-

- الوزن النسبي.
  - معاملات الارتباط لبيرسون
  - اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة للكشف عن دلالة واتجاه الفروق.
- وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة باسم SPSS.

نتائج الدراسة:

[١] - نتائج الفرض الأول:

ينص على أنه : توجد علاقة ارتباطية بين الوعي البيئي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجة الوعي البيئي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة، واستخدمت الباحثة أسلوب إحصائي عبارة عن معاملات الارتباط لبيرسون "Pearson Correlation"، حيث أسفر التحليل عن النتائج التالية في جدول (٩):-

جدول (٩)

مصفوفة معاملات الارتباط بين الوعي البيئي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة (ن=١٣١)

الوعي البيئي	قيمة " ر "
	السلوك المشكل
النظافة الشخصية	-.٧٢٩**
الأمن والسلامة	-.٦٧٨**
الدرجة الكلية للوعي البيئي	-.٧٢٩**

(*) الدلالة عند ٠.٠٥

(**) الدلالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول (٩) وجود ارتباط سالب قوي دال بين الوعي البيئي (النظافة الشخصية - الأمن والسلامة) والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة، حيث كانت جميع معاملات الارتباط بين بعدي الوعي البيئي والسلوك المشكل دالة عند مستوى ٠.٠١ لدى أطفال الروضة، وبهذا نقبل الفرض الموجه.

ومن خلال النتائج السابقة يتضح وجود ارتباط دال بين الوعي البيئي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة. حيث وجدت علاقة ارتباطيه سالبة قوية دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات الوعي البيئي لدى أطفال الروضة علي مقياس الوعي البيئي (النظافة الشخصية - الأمن والسلامة) ودرجاتهم علي مقياس السلوك المشكل لدى الأطفال ، أي انه كلما ارتفع الوعي البيئي لدى انخفض السلوك المشكل لدى أطفال الروضة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة ابتسام عبد الله الزوم (٢٠١٣) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الوعي البيئي والسلوكيات اليومية عند مستوى دلالة.

وترجع الباحثة وجود علاقة بين الوعي البيئي والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة إلى أن الطفل في هذه المرحلة يكتسب سلوكه الايجابي من خلال توليد الوعي بالبيئة وقناعاته الذاتية بضرورة تبني السلوك الصحيح والاتجاه السليم نحو المحافظة الشخصية والأمن والسلامة على المكونات البيئية من حوله. ولما كان مفهوم الوعي البيئي يقصد معارف الطفل بالبيئة المحيطة به ومظاهرها والمحافظة الشخصية عليها وتنمية الثقافة البيئية التي حصل عليها وكل ذلك ينعكس على إحساس الطفل بالأمن والسلامة في البيئة التي يعيش فيها وإدراكه للعلاقات التي تربط العناصر البيئية ببعضها وأهميتها له.

وتؤكد على وجود علاقة ارتباطيه بين الوعي البيئي والسلوك المشكل دراسة شيرين عبد الحي عبد السلام (٢٠١٩) التي أسفرت عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين انتشار

بعض ملوثات الهواء وبين احتمالية ظهور أنماط سلوكية متباينة لدى الأطفال. وأيضاً قد توصلت دراسة (Bonnet 2016) إلى أن الأطفال لديهم وعي كبير بالبيئة، وبأنهم جزء من البيئة المحيطة ، ولديهم إحساساً قوياً بأهمية حماية البيئة ولديهم وعي بمشكلات البيئة.

ويتضح أن البيئة هي الوسط الذي يعيش فيه الإنسان وتحتوي على كائنات حية وغير حية، وتوجد علاقة بين الإنسان والبيئة فالإنسان يتأثر ويؤثر في البيئة، وجميع الأشياء والعناصر والظروف التي تؤثر على الإنسان من خلال المثيرات التي يستقبلها ويدركها ويتفاعل معها، وتوجد علاقة بين الإنسان والبيئة فالإنسان يتأثر ويؤثر في البيئة فالبيئة هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان، ويحصل منها على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى، ويمارس فيها علاقاته مع أقرانه من بني البشر.

[٢] - نتائج الفرض الثاني:

ينص على أنه : يوجد مستوى متوسط في الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة من أطفال الروضة على مقياس الوعي البيئي ، والجدول (١٠) التالي يبين ذلك:-

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على مقياس الوعي البيئي

المقياس	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %
النظافة الشخصية	١١	٣٣	١٧.٠٧٨٩	٢.٧٩٤٢٦	٥١.٧٥٤%
الأمن والسلامة	١٤	٤٢	٢٤.٩٣٨٦	٤.٩١٣٩٢	٥٩.٣٧٨%
الدرجة الكلية للوعي البيئي	٢٥	٧٥	٤٢.٠١٧٥	٧.٣٥٩٢٨	٥٦.٠٢٣%

يتم حساب الوزن النسبي بقسمة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية ثم ضرب الناتج في ١٠٠ ×

يتضح من الجدول (١٠) أن متوسط درجات الوعي البيئي لدى الأطفال بلغ (٤٢٠.١٧٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٧.٣٥٩٢٨) وبوزن نسبي (٥٦.٠٢٣) وهذا يدل على أن أطفال الروضة لديهم مستوى وعي بيئي متوسط.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرة طفل الروضة للوعي البيئي التي يرجع إلى أن ليس لديه إدراك عن كيفية الاهتمام بالنظافة الشخصية، فقد يقضي حاجته في دورة المياه ، ولا يحرص على نظافة مقعده قبل الجلوس عليه، وقد يحافظ على نظافة مظهره أحيانا، وأيضا لا يستخدم الماء والصابون في غسل يديه أحيانا، وقد يضع المخلفات في المكان المخصص لها أحيانا، ولا يغسل يديه قبل الأكل وبعده أحيانا، ويتناول الأطعمة المغلفة أحيانا، ولا يرتدي المريلة أثناء اللعب بالألوان أحيانا، ويبصق في منديل أحيانا، ويحافظ على نظافة المرافق التابعة للروضة أحيانا، ولا يحافظ على أدواته بالقدر الكافي. وأيضا يرجع إلى أن ليس لديه إدراك عن كيفية الاهتمام بالأمن والسلامة ، فقد يلتزم بالقواعد والتعليمات أحيانا، ويلعب في الأماكن المخصصة للعب أحيانا، ويغلق صنوبر الماء بعد استخدامه أحيانا، ويلعب بعيدا عن القمامة والأوساخ، ويغلق الأجهزة الكهربائية في حالة عدم استخدامها أحيانا، ويفتح النوافذ والأبواب لتجديد الهواء أحيانا، ويحرص على ممتلكات الروضة مثل الألعاب والمقاعد...الخ أحيانا، ويتعاون مع أصدقائه في تنظيف مرفقات الروضة أحيانا، ويلعب مع أصدقائه دون اعتداء أحيانا، ويحافظ على نظافة باص الروضة أحيانا، ويتحدث بصوت هادئ حتى لا يزعج أصدقائه أحيانا، ويحافظ على النباتات أحيانا، ويتعاون مع زملائه في زراعة النباتات أحيانا، ولا يستفيد من بعض نفايات البيئة في عمل أشياء مفيدة.

فقد اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (Bonnet 2016) التي أظهرت أن الأطفال لديهم وعي كبير بالبيئة، وبأنهم جزء من البيئة المحيطة، ولديهم إحساسا قويا بأهمية حماية البيئة ولديهم وعي بمشكلات البيئة، إلا أن النتائج أشارت إلى أن أطفال الروضة لا

علم لهم بالقضايا البيئية، وإدراكهم للمفاهيم ككل. ودراسة عزيزة خضير يتيم (٢٠١٧) التي أسفرت عن ارتفاع الوعي البيئي لبعض المناطق التعليمية مثل العاصمة وانخفاض الوعي البيئي في بعض المناطق ذات المستوى الاجتماعي المنخفض.

في حين تختلف نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة عبير عبدالله الهولي (٢٠٠٨) التي أسفرت عن بلوغ المتوسط العام للوعي البيئي لأطفال الرياض (٨٠.٥٣%) أكثر المفاهيم المقترح تضمينها في برامج رياض الأطفال ارتبطت بالبيئة البحرية والتلوث ونظافة البيئة والتعريف بكيفية المحافظة على البيئة واستخدام المستهلكات في عمل أشياء مفيدة والمحافظة على نظافة مرافق الروضة والأماكن العامة. ودراسة (Gulay, 2017) التي أسفرت عن ارتفاع مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.

وفي حين آخر أشارت دراسة بشرى أيوب شريبه، وريم سليم طريفي (٢٠١٨) إلى أن أطفال الروضة تميزوا بوعي مرتفع نتيجة مرورهم ببرامج التربية البيئية.

[٣] - نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات عينة البحث في متغير الوعي البيئي لدى أطفال الروضة، وقد تم استخدام اختبار "ت" للتحقق من وجود فرق بين متوسطي درجات العينة (الذكور والإناث) من أطفال الروضة، ويتضح ذلك في الجدول (١١):

جدول (١١) اتجاه الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الوعي البيئي

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط	انحراف معياري	د.ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
النظافة الشخصية	ذكور	٤٨	١٦.٩٣٧٥	٢.٨٣٨٩٩	١١٢	٠.٤٥٩	غير دال
	إناث	٦٦	١٧.١٨١٨	٢.٧٧٨٥٤			
الأمن والسلامة	ذكور	٤٨	٢٤.٥٤١٧	٤.٩٢٠٤٧	١١٢	٠.٧٣٤	غير دال
	إناث	٦٦	٢٥.٢٢٧٣	٤.٩٢٦٥٢			
الدرجة الكلية للوعي البيئي	ذكور	٤٨	٤١.٤٧٩٢	٧.٣٤٨٤٤	١١٢	٠.٦٦٤	غير دال
	إناث	٦٦	٤٢.٤٠٩١	٧.٣٩٨٥٠			

قيمة (ت) الجدولية لدرجة حرية (١٢٩)

مستوي الدلالة عند (٠.٠١) = ٢.٦٢٦   مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) = ١.٩٨٤

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة (ت) المحسوبة الوعي البيئي لدى أطفال الروضة قيم أصغر من القيمة الحدية (١.٩٨٤)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث في الوعي البيئي ، وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

كما يوضح الشكل (١) الأتي التمثيل البياني لقيم متوسطي درجات الوعي البيئي لدى الأطفال الذكور والإناث في الوعي البيئي.

شكل (١) التمثيل البياني لمتوسطي درجات الذكور والإناث في الوعي البيئي

يتضح من الشكل البياني (١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث، ومنها دراسة ابتسام عبد الله الزوم (٢٠١٣) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الوعي البيئي، ودراسة بشرى أيوب شريبه، وريم سليم طريفي (٢٠١٨) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى الوعي البيئي تبعاً لمتغيري الجنس والثقافة .

واختلفت نتائج البحث مع نتائج دراسة عزيزة خضير يتي (٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الوعي البيئي لصالح الإناث حيث وجد أن الإناث أكثر وعياً بالبيئة من الذكور .

وترجع الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الوعي البيئي لدى أطفال الروضة إلى ارتباط الأبناء في هذا العمر بالأسرة وتحاول جميع الأسر المحافظة على البيئة فتكسب أطفالها المحافظة الشخصية وأيضاً قواعد الأمن والسلامة، وبالتالي يظهر ذلك في كل سلوك طفل على حسب وعي الأسرة بالبيئة، حيث يكتسب الأبناء كثيراً من سلوكياتهم من خلال تعايشهم اليومي مع أسرهم ، وبالذات مع أمهاتهم ، وتشكل كثيراً من اتجاهاتهم من خلال مشاهداتهم اليومية لممارسات الوالدين ، والأخوة الكبار، وغيرهم من أفراد الأسرة الذين يقطنون معهم . وتكاد تكون التربية بالتقليد من أهم وسائل التربية التي يمكن أن تلجأ إليها الأسرة لبناء اتجاهات إيجابية عند الأبناء نحو البيئة، وتعزيز قيم المحافظة عليها . وإذا كان دور الأسرة في وقاية البيئة من الأخطار التي تتهددها أساساً، فإن دورها في معالجة ما أعتري البيئة من مشكلات لا يقل أهمية عن دورها الوقائي . وفي مجال التصدي لمشكلة التلوث بكافة أشكالها: تلوث الهواء ، والماء ، و التربة ، والغذاء ، والتلوث الكهرومغناطيسي، والتلوث السمعي ، فإن للأسرة دور هام . وتؤكد

على ذلك دراسة عبير عبدالله الهولي (٢٠٠٨) التي أسفرت عن أن أكثر المفاهيم التي تضمنتها برامج رياض الأطفال ارتبطت بالبيئة البحرية والتلوث ونظافة البيئة والتعريف بكيفية المحافظة على البيئة واستخدام المستهلكات في عمل أشياء مفيدة والمحافظة على نظافة مرافق الروضة والأماكن العامة .

[٤] - نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك المشكل لدى أطفال الروضة.

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات المجموعتين في متغير السلوك المشكل لدى أطفال الروضة، وقد تم استخدام اختبار "ت" للتحقق من وجود فرق بين متوسطي درجات العينة (الذكور والإناث) من أطفال الروضة، ويتضح ذلك في الجدول (١٢):

جدول (١٢)

اتجاه الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في السلوك المشكل

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط	انحراف معياري	د.ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
السلوك المشكل	ذكور	٤٨	٢٧٦.٩٣٧٥	١٥.٦٧١٣٧	١١٢	٢.٩٣٢	٠.٠١
	إناث	٦٦	٢٦٨.٨٣٣٣	١٣.٧١٩٨٢			

قيمة (ت) الجدولية لدرجة حرية (١١٢)

مستوي الدلالة عند (٠.٠١) = ٢.٦٢٦   مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) = ١.٩٨٤

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة (ت) المحسوبة السلوك المشكل لدى أطفال الروضة قيم أكبر من القيمة الحدية (٢.٦٢٦)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين درجات الذكور والإناث في السلوك المشكل لدى أطفال الروضة لصالح الذكور، وبهذا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل وهو وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الأبناء الذكور والإناث لدى أطفال الروضة لصالح الذكور.

كما يوضح الشكل (٢) التمثيل البياني لقيم متوسطي درجات أطفال الروضة الذكور والإناث في السلوك المشكل لدى أطفال الروضة.

شكل (٢) التمثيل البياني لمتوسطي درجات الذكور والإناث في السلوك المشكل لدى أطفال الروضة

يتضح من الشكل البياني (٢) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في السلوك المشكل لدى أطفال الروضة لصالح الذكور.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج بعض الدراسات والبحوث ، ومنها دراسة نعمات شعبان علوان، عايذة شعبان صالح (٢٠٠٩) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في بعد الغضب لصالح الإناث. ودراسة Walker & Chang, (2018) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لصالح الذكور.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أم هاشم خلف مرسى (٢٠١٥) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين الذكور والإناث في المشكلات السلوكية لدى الأطفال.

وترجع الباحثة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في السلوك المشكل لدى أطفال الروضة إلى أن المجتمع الذي نعيش فيه ينظر للبنت على أنها كائن ضعيف وعليه فالبنت تكون دائما أقرب إلى الأم وتخاف عليها أكثر من الولد، ولذلك فتكون البنت دائما لا ترتكب سلوكيات معادية للآخرين وتكون معظم سلوكياتها مقبولة. كما يرجع إلى ما يتعرض له الأطفال الذكور والإناث من التنشئة الاجتماعية والأسرية غير المتساوية؛ وذلك لأن طبيعة الأنثى تختلف عن طبيعة الذكر، بالإضافة إلى اختلاف أساليب التنشئة لكل من الذكور والإناث وخاصة في بيئتنا العربية، حيث يُنظر إلى الأنثى نظرة خاصة، وبأن لها دورا يختلف عن الذكر، فهي يجب أن تكون أكثر تحفظا في تصرفاتها، وأقل حرية من الذكر، أو قد يرجع ذلك إلى أن طبيعة الواقع الاجتماعي الذي يعيشه كل من الذكور والإناث مختلف، وقد يعود إلى نوع التدعيم الذي تناله الإناث دون الذكور، حيث إن هذا التدعيم في اكتساب السلوكيات والاستقرار النفسي يختلف باختلاف الجنس.

التوصيات والبحوث المقترحة:

يمكن تقديم التوصيات التالية وذلك في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث:

- احترام شخصية الطفل وتوفير جو من الطمأنينة في المنزل من خلال العلاقة السوية بين الوالدين لتحقيق التوافق الأسري وتقليل السلوك المشكل.
- الاهتمام بطفل الروضة كفرد له مشاكله النفسية والاجتماعية، وذلك من خلال الحوار في الأسرة.

- توفير الخبرات المتنوعة لدى أطفال الروضة وذلك بتنظيم الرحلات والزيارات الميدانية .
- استخدام أسلوب تعديل السلوك المشكل لدى أطفال الروضة.
- لفت نظر الآباء إلى العلاقة القوية بين السلوك المشكل والتوافق لدى أطفال الروضة، لكي ينجوا بأبنائهم من الإصابة بالسلوك المشكل.
- إتاحة الفرصة للأطفال للحوار الحر، لإبقاء الاتصال بين جيل الآباء والأبناء مستمراً منعاً لحدوث قطيعه بينهما، ولإتاحة الفرصة للأبناء في مناقشة مشكلاتهم مع آبائهم بكل سهوله ويسر لزيادة وعيهم البيئي.
- توصي الباحثة الجامعات والجهات التربوية بعقد دورات ومحاضرات توعية للآباء في كيفية زيادة الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.
- الاهتمام بتضمين التربية البيئية في البرامج المقدمة لدى أطفال الروضة.
- ضرورة إثراء البيئة التربوية المحيطة بطفل الروضة والتي تعمل على استثارة فضوله، لتنمية الوعي البيئي.
- بناء مقرر مقترح للوعي البيئي لدى أطفال الروضة وضمه إلى مناهجهم.
- دراسة السلوك المشكل وعلاقته بالنجاح الأكاديمي لدى أطفال الروضة.
- دراسة الوعي البيئي وعلاقتها بالنجاح الأكاديمي لدى أطفال الروضة.
- دراسة الوعي البيئي وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى أطفال الروضة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

ابتسام عبد الله الزوم (٢٠١٣). الوعي البيئي لأطفال المرحلة الابتدائية وعلاقته بممارسة بعض سلوكياتهم اليومية. مجلة جامعة الأميرة بنت عبدالرحمن ، ٣ (٤) ، ٧٣١-٧٥٦.

أحمد حسين اللقاني، وفارعة حسن محمد (٢٠٠٩). التربية البيئية بين الحاضر والمستقبل ، القاهرة: عالم الكتب.

الجوهرة محمد جريه (٢٠١٥) . أثر برنامج مقترح قائم على معايير مجال التربية الأسرية لإكساب سلوكيات الوعي البيئي و مفاهيمه لدى طفل الروضة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية ، الرياض، ١ (٦٠) ، ١١٥-١٣٩.

أم هاشم خلف مرسى (٢٠١٥). الضغوط الأسرية كما يدركها الوالدان وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى طفل الروضة. مجلة التربية وثقافة الطفل ، كلية التربية ، جامعة أسيوط، ١ (٥) ، ٢١٦-٢٣٤.

آمال سعد سيد أحمد (٢٠١٦). فعالية وحدة مقترحة في التربية البيئية لتنمية الوعي البيئي والمفاهيم البيئية لطفلات الأقسام العلمية في كلية التربية ببها ، مجلة التربية العلمية، ١١ (٤) ، ٢٠٩ - ٢٢٩.

أمل داود سليم، أنوار فاضل عبد الوهاب الشوك (٢٠١٥). حل المشكلات البيئية لدى طفل الروضة ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، ١ (٤٦) ، ٢٠-٤٦.

بشرى أيوب شريبه، وريم سليم طريفي (٢٠١٨). مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية). مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ٤٠ (٦) ، ٤٧٥ - ٤٩٠.

- جامعة الدول العربية (٢٠٠٦). حالة المعرفة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الوطن العربي ، برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥). علم نفس النمو والطفولة والمراهقة، القاهرة: عالم الكتب.
- ربيع هادي مشعان (٢٠٠٦). الإدارة المدرسية والإشراف التربوي الحديث . عمان : مكتبة المجتمع العربي.
- رشا السيد متولي (٢٠١٦) .فعالية تضمين بعض المفاهيم البيئية في برنامج الأطفال بإذاعة وسط الدلتا على تنمية الوعي البيئي لديهم ، مجلة معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس، ٤ (١١)، ٣٧-٥.
- زكريا أحمد الشربيني (٢٠٠٩). المشكلات النفسية عند الأطفال، القاهرة : دار الفكر العربي.
- سعاد مصطفى الزياتي (٢٠٠٤). برنامج مقترح لتنمية الوعي المروري لطفل الروضة باستخدام القصة الموسيقية الحركية . المؤتمر الإقليمي الأول لقسم تربية الطفل بكلية البنات جامعة عين شمس ، الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة . القاهرة . أكتوبر ٢٠٠٤م، ٢٠٨-٢٢٤.
- سعدية محمد بهادر (٢٠١٦). المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، القاهرة: مطبعة المدني السعودية.
- سمر محروس أحمد، صديقة على أحمد يوسف ، سامية موسى إبراهيم ، منى أحمد عافية (٢٠١١). فاعلية استخدام القصص الحركية لتنمية الوعي البيئي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية، مجلة البحث العلمي في التربية ، ١ (١٢) ، ٢٥٥ - ٢٧٠.

سميرة علي أبو غزالة (٢٠٠٩). تعديل أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى أطفال المدرسة الابتدائية باستخدام برنامج إرشادي في اللعب، مجلة الدراسات والبحوث التربوية ، ٢ (١٤)، ٢١-٤٣.

سهير كامل أحمد، وبطرس حافظ بطرس (٢٠١٠). بطارية تقدير السلوك المشكل لطفل الروضة (٤-٦) سنوات ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

سيد أحمد عبدالمجيد منصور، وزكريا أحمد الشربيني (٢٠١١). علم نفس النمو ، القاهرة: دار الفكر العربي.

شيرين عبد الحي عبد السلام (٢٠١٩). العلاقة بين انتشار بعض ملوثات الهواء واحتمالية ظهور أنماط سلوكية متباينة تنذر بالإصابة بإعاقات عقلية لدى عينة من الأطفال. دكتوراه ، جامعة عين شمس. معهد الدراسات والبحوث البيئية. قسم العلوم الإنسانية البيئية.

صالح علي أبوعراد (٢٠١٥). تنمية الوعي البيئي . الرياض : مكتب التربية العربي.

صباح صالح الشجراوي (٢٠١٦). دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٥ (٤)، ١٤٠ - ١٦٠.

صديقة علي أحمد يوسف (١٩٩٤). أثر النشاط الحركي الموجه في تعديل بعض أنماط السلوك المشكل لدى أطفال ما قبل المدرسة. المؤتمر العلمي الثاني - أطفال في خطر، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس، مارس ١٩٩٤م، ٢٦٨-٣٠٣.

عبدالرحمن محمد عيسوي (٢٠١٣). مشكلة الطفولة والمراهقة - أسسها الفسيولوجية النفسية، بيروت : دار العلوم الطبيعية.

عبير عبدالله الهولي(٢٠٠٨). الوعي البيئي والاتجاه نحو البيئة في مرحلة الرياض بدولة الكويت. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

عزيزة خضير يتيم(٢٠١٧). مدى الوعي البيئي لأطفال الروضة بدولة الكويت، هدفت إلى التعرف على الوعي البيئي لأطفال الروضة.مجلة العلوم التربوية ، جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا للتربية ، ٥(١٢)، ١١٦ - ١٣٩.

على محي الدين راشد(٢٠١٨). تطبيق إستراتيجية "المحطات العلمية " في تدريس العلوم لتنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . المؤتمر العلمي العشرون : الثقافة البيئة العلمية. آفاق - تحديات ، الجمعية المصرية لتربية العلمية ، القاهرة ، يوليو ٢٠١٨م ، ١٢١ - ١٣٢.

علياء علي شكرى (٢٠١٣). دراسة المشكلات الاجتماعية ، الإسكندرية: دار المعارف الجامعية.

محب محمود كمال الرافي (٢٠١٠). فعالية الألعاب التعليمية في تنمية الوعي والسلوك البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة الدراسات التربوية ، ٣ (٣) ، ٦٩ - ١٠٢ .

محمد عباس المغربي، سميرة على حسن المذكوري ، ناصر عبدالعزيز ، فتحي جواد القلاف(٢٠١٦). فاعلية برنامج معلوماتي قائم على استخدام بعض الأنشطة الموسيقية في تنمية الوعي البيئي لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ٢٦(٤)، ٣٣٦ - ٤٢٣.

محمود عبدالحليم منسي، سيد محمود الطواب (٢٠٠٢). مدخل إلى علم النفس التربوي ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

مرفت حسن برعي(٢٠٠٦). برنامج مقترح لتنمية الوعي لدى الأطفال بتوظيف ببعض الأنشطة الفنية والموسيقية ، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة ، القاهرة، يناير ٢٠٠٦م، ٥٥٠-٥٨٦.

منال محمد عواض (٢٠١٨) . دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا، ٢٦ (٦)، ٥١٠-٥٣٦.

منى محمد الجزار(٢٠٠٩). برنامج قائم على الوسائط الفائقة لتنمية الوعي البيئي لدى المرأة في ضوء أدوارها المتعددة ، مجلة العلوم التربوية ، القاهرة ، ١٧ (٤) ، ٢٣٣-٢٧٤.

منى محمد على جاد(٢٠١٤). التربية البيئية في رياض الأطفال ، تخطيطها - تنفيذها وتقييمها ، عمان : دار المسيرة.

نعمات شعبان علوان، عايدة شعبان صالح (٢٠٠٩). الأحداث الصادمة ببعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة. المجلد ، مجلة البحث العلمي في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ١٨ (٤) ، ٢٠١-٢٤٧.

هريرت (١٩٩٩). مشكلات الطفولة ، ترجمة / عبد المجيد نشوائى ، جامعة اليرموك ، دمشق : مطبعة الرسالة.

هناء أحمد محمد (٢٠١٧). العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للأهالي بالمدارس الابتدائية وتنمية معارفهم عن المشكلات السلوكية للأطفال، مجلة كلية الآداب ، جامعة حلوان، ١٣ (١٤)، ٤٠١-٤٢٢.

يوسف دياب عواد، مجدي علي زامل(٢٠١٤): درجة تقدير المعلمين للسلوك المشكل لدى تلاميذ مدارس وكالة الغوث الدولية (الانروا) في محافظة نابلس، وسبل علاجه. مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية ، ١٣ (٢)، ١٣٩ - ١٧٩.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Bonnet, M. (2016). Environmental Education and Primary Children s Attitudes towards Nature and the Environmen. journal of Education Cambridge, 7(28), 165-179.
- David, Lucy. (2016) : Neighboring states see economic values in early childhood, education , Public policy forum. Available at: <http://www.eric.ed.gov/> Access.
- Denham – Susanne., Teres, Cavalry-Sarah, Schmidt, Michelle, Hackney, Rene, Camswell-Cameron (2014). Co-Socializes of emotional and Social competence International- Journal- for Behavioral- Development, 125(4), 290- 301.
- Disinge R., John, (2011). K- 12 Education And Environment; Perspectives, Expectations and Practice, Journal of Environmental Education, 33, (1), 4-11.
- Dolan, R. (2015). Emotin, Cognition, and Behaviourk science, Compass. Journal of Procedia Socialand Behavioral Sciences, 5(12), 190 - 202.
- Grodzinska- Jurczak,M., Stepka,A., Niezporek,K., &Bryda,G. (2016). Perception Of environmental problems among preschool

- Children in Poland .Inter-national Research in Geographical and Environmental Education ,15(1), 62-76.
- Gulay, H. (2017). Reliability and Validity Studies of the Turkish Version of the Children's Attitudes toward the Environment Scale- Preschool Version (CATES-PV) and the Analysis of Children's Pro-environmental Behaviors According to Different Variables .Asian Social Science, 7(10), 229-240.
- Oneill, M. (2017). Environmental action begins with environmental literacy. Sdearthimes Journal, 1(3), 1-22.
- Ozturk, D., K. (2017). Preschool Children's Attitudes Towards Selected Environmental Issues A Thesis Submitted To the Graduate School Of Social Sciences Of Middle East Technical University. In Partial Fulfillment Of The Requirement For The Degree Of Master Of Science In The Department Of Early Childhood Education. 10(2), 170-197.
- Roesman, I. (2018). Appraisal Determinates of Emotion: Can- stucting A mpre Accurate and Comprehensive Theory. Cognition and Emotion. 1(10), 241- 277.
- Walker Lorraine O. Chang Ching (2018): Maternal, Empathy, Self-Confidence, and Stress as Antecedents Of pre-School Children's Behavior problems, Journal- for- specialists- in Pediatric-Nursing Unite Dkingdom: Black well Publishing, 12(2), 93-104.

Weakness of Environmental Awareness Level and its Relationship to the Problematic Behavior of Kindergarten Children

Prepare:

Zeinab Mohamed Salama omar Ali Elsafty

**Lecturer, Department of Psychological Sciences,
College of Early Childhood Education - Fayoum University**